

تأملات قرآنية في سورة البقرة (041) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد ايها الاحبة في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشرا - [00:00:20](#)

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذا المسائل القرآنية والذي نسأل الله سبحانه باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:00:40](#)

ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا واعمال الحاضرين واعمال والدينا ومشايخنا. واعمال كل من له حق علينا. انه جواد كريم ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم نتذاكر الايات التي تتكلم عن حج بيت الله الحرام. فبعد ان وقفنا - [00:00:59](#)

في درسنا الماضي مع الايات التي تتكلم عن القتال وبيننا ايها الاحبة في الله عظيم قدر الجهاد في سبيل الله وتحتمة وفرضيته ولا سيما اذا صان العدو الكافر الفاجر. على ديار المسلمين والله المستعان - [00:01:24](#)

تكلما ايها الاحبة في الله عن الاحصار. وعن لزوم الحج والعمرة. وتكلما في اخر ما تكلما عنه عما يسمى عند علماء بفدية الازى فان الحاج ايها الاحبة في الله يحظر عليه جملة من الامور. يمنع من جملة من الامور. منها قص الشعر وقص الاظافر - [00:01:45](#)

وتغطية الرأس والتطيب ولبس المخيط وكذلك ايها الاحبة في الله الصيد والجماع ومقدماته والنكاح وثمة فرق بين المعذرة منكم. الجماع والنكاح. النكاح ان يعقد فالمحرم لا يشرع له ان يعقد عقد نكاح اثناء احرامه - [00:02:17](#)

كما جاء في ذلك الخبر من حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها وارضاهنا وبيننا ايها الاحبة في الله ان هذه المحظورات التي سمعتم عليها فدية فمنها ما يسمى فديته فدية اذى وهي ما يعرف بمحظورات الترفه - [00:02:47](#)

فالمحرم ايها الاحبة في الله يترك الترفه اثناء احرامه كقص الشعر والاظافر ووضع الطيب ولبس المخيط وتغطية الرأس وغير ذلك هذا يمنع منه المحرم فان فعل ايها الاحبة في الله لزمته الفدية - [00:03:13](#)

التي ورد ذكرها في الايات الكريمات ايها الاحبة في الله. التي سمعتم واتموا الحج والعمرة لله فان حصرتم فما استيسر من الهدي. تكلما عن الاحصار واحكامه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:03:39](#)

فمن كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك هذه ايها الاحبة في الله الجملة القرآنية تبين احكام الفدية فالمحرم ان فعل شيئا من محظورات الاحرام - [00:03:59](#)

عامدا ايها الاحبة في الله او مضطرا لزمته الفدية عامدا او مضطرا الى ذلك. لزمته الفدية والدليل ايها الاحبة في الله ما رواه البخاري ومسلم في قصة كعب ابن العجرة الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد اذاه هوام رأسه. كان القمل يتناثر على وجهه وهو محرم - [00:04:21](#)

فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلق وان يفدي الفدية المذكورة. صيام صدقة نسك. وهي على التخيير خلافا لما يظنه الناس بان الفدية تكون باراقة الدم. لا. فانت مخير بين الصيام - [00:04:49](#)

او الصدقة اطعام ستة مساكين او ماذا؟ او الفدية المقصود بها الدم هنا وقلنا في درسنا الماضي يا كرام ان الحاج او المحرم عموما ان فعل شيئا من محظورات الاحرام ناسيا - [00:05:11](#)

فماذا عليه؟ او جاهلا فماذا عليه بينا ان العلماء اختلفوا فمنهم من قال بلزوم الفدية له. شأنه شأن غيره ومنهم وهو الراجح ايها الاحبة في الله وجهه عند الشافعية وافتي به جمع من مشايخنا ان من فعل شيئا من محظورات الاحرام - [00:05:32](#)

جاهلا او ناسيا فانه لا شيء عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذا الدليل الاول. وكذلك قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الله تجاوز لي عن امتي - [00:05:59](#)

ايها الاحبة في الله الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. وللحديث روايات كثيرة رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه. الى غير ذلك من الادلة التي تدل على ان الجاهل او الناسي لا شيء عليه. وهذا هو - [00:06:17](#)

والارفق ولا سيما المعذرة منكم. مع كثرة جهل او كثرة انتشار الجهل في المحرم. فتجده محرما ويغطي رأسه او يضع الطيب او يقص شعرا او يقلم اظافر الى غير ذلك من المحظورات - [00:06:37](#)

وبينا ايها الاحبة في الله وعند هذا وقفنا ان الفدية الثانية او النوع الثاني من انواع الفدية هي فدية الصيد فالمحرم يمنع من الصيد والعلماء ايها الاحبة فلا يتكلمون عن الصيد - [00:06:58](#)

وان يكون في وهو ان يكون صيد بر. فقد احل الله جل في علاه صيد البحر للمحرم وغير المحرم وحرم الله علينا صيد البر احل لنا صيد البحر وحرم على المحرم صيد البر. فمن اصطاد - [00:07:20](#)

شيئا في اثناء احرامه وهذا الشيء كان صيدا يعني ان يكون برياً غير مستوحش مما يصطاده الناس فيلزمه فدية تسمى عند الفقهاء بفدية جزاء الصيد. فجزاء ايش؟ مثل ما قتل - [00:07:42](#)

والمقصود بهذه الآية وتأتي معنا ان شاء الله ايها الاحبة في الله ان يقوم هذا الشيء الذي اصطاده بما يقابله من ماذا من الانعام. ما هي الانعام ايها الاحبة في الله - [00:08:10](#)

الابل والبقر والغنم والغنم يشمل السواد والبياض يشمل السواد والبياض. حينما يقال في الشرع غنم خلاف ما هو مستقر عند الناس اليوم فلو اصطاد ارنبا مثلا ماذا عليه الارنب ليس من بهيمة الانعام - [00:08:27](#)

لو اصطاد ضبعا عن الصحيح من اقوال العلماء فان النبي عليه الصلاة والسلام قال هي صيد وسمى جزاءها. الشاهد يا اخواني يقوم هذا الذي اصطاده بما يقابله من بهيمة الانعام فيدفعه المحرم، لان المحرم ينبغي ان يترك هذا الشيء - [00:08:52](#)

ولقد ابتلى الله سبحانه صحابة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه وكان بلاؤهم في هذا الباب في رحلة حجهم الصحابة ايها الاحبة في الله يعرفون الصيد. ويمارسون الصيد وقد حرم الله عليهم صيد البحر او صيد البر كما قال ما دمت حراما - [00:09:15](#)

فلما احرموا ومضوا كان الصيد يمشي بين ايديهم يمشي بين ايديهم. وهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. احيانا كما يقول بعض علمائنا كل زمان له فتنته الخاصة به الصحابة كان من الوان الفتن التي تعرضوا اليها فتنة الصيد. الله حرم عليهم الصيد. والنفوس تشاق الى - [00:09:41](#)

طعامهم طعامهم الصيد فكان الصيد يتجول بينهم ما احد يكلمه ولا احد يصطاده ايها الاحبة في الله لذلك من فقه في الفتن ادرك ان الفتن تناسب الزمان. فتننا اليوم شهوات. نسأل الله - [00:10:16](#)

والعافية فاذا ادرك العاقل الفتن اين تدور؟ في زمانك فليحذر ولينتبه فليعلم انه مبتلى بهذا. اليوم فداء شهوات ما احد منا يستطيع ان يستغني عن هذا وهو يغص بالشهوات والحرام كما انه يغص بالخير - [00:10:39](#)

لذلك اعلم انه من الفتن فانتبه واحذر ان يفتنك وان يوقعك في نار جهنم نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية ثم ايها الاحبة في الله قال الله جل في علاه فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. نتكلم الان يا - [00:11:03](#)

اخواني عن نوع من انواع نسك الحج. ودرسنا اليوم اعذروني يعني قد يكون فقها في البداية لكن لنا وقفات وعظية ان شاء الله منتصف الدرس واخره الحج ايها الاحبة في الله ثلاثة انساك - [00:11:26](#)

ومعنى الانساك انواع الحج ثلاثة يعني ثلاثة انواع الاول حج التمتع والثاني حج القران. والثالث ايها الاحبة في الله حج الافراد وهذه الانساك الثلاثة مشروعة ايها الاحبة في الله - [00:11:50](#)

بنص الكتاب والسنة وباجماع سلف الامة وباجماع سلف الامة كلها مشروعة للحاج. ان يحج متمتعا مقارنا او مفردا. الاية ذكرت ماذا حج المتمتع فما هو حج المتمتع حج المتمتع ايها الاحبة في الله ان يحرم الحاج يعني مريد الحج - [00:12:19](#)

بالعمرة في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة هذه تسمى اشهر الحج كما قال الله جل في علاه الحج اشهر معلومات. ان يحرم المسلم بالعمرة في اشهر الحج - [00:12:47](#)

فيأتي بها ثم يتحلل من عمرته ثم يحرم بالحج في ايام الحج هذا النسك ايها الاحبة في الله. يسمى حج المتمتع يسمى حج المتمتع وسمي بذلك وساذكر ما الذي يفعله الحاج المتمتع؟ لكن قبل ذلك لم سمي حج - [00:13:08](#)

التمتع ايها الاحبة في الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج. سمي هذا النوع تمتعا يا اخواني. لان الحاج يحل من احرامه بالعمرة بعد ان يأتي بها ويشعر بل يباح له كل ما كان محظورا عليه قبل ذلك - [00:13:35](#)

كل ما كان محظورا عليه يصبح مباحا. لذا له ان يتمتع بما اباحه الله له. فسمي هذا الحج حج المتمتع. وحج المتمتع ايها الاحبة في الله هو افضل انواع الحج - [00:14:04](#)

على الصحيح من اقوال العلماء العلماء اختلفوا ما هو الافضل؟ هل هو المتمتع؟ او الافراد او القران اختار الحنابلة ان حج المتمتع افضل الانواع. لم قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة من لم يسق الهدي كما سيأتي ان يحلوا من عمرتهم. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:25](#)

فلما قدم حاجا قدمت معه افواج من الصحابة. اوصلهم ابو زرعة الى مئة وعشرين الف صحابيا مئة وعشرين الف تخيلوا فمن قدم الى مكة وما ساق الهدي بين يديه امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتحلل - [00:14:54](#)

يعني يأتي بالعمرة اعمال العمرة المعروفة طواف وايش؟ وسعي. ثم تحلل منها امره ان يحل من عمرته. فقال الحنابلة ان هذا دليل على استحباب حج المتمتع. وايضا قالوا يا اخواني ان المتمتع جمع بين امرين ما هما؟ العمرة والحج - [00:15:16](#)

ولا شك ان جمع فعيلين افضل من من فعل واحد لذا هذا يقودنا الى بيان سريع الى كيفية حج المتمتع. حج المتمتع يا اخواني ان يحرم من الميقات المكاني في اشهر الحج - [00:15:40](#)

والتي تسمى الميقات الزماني. فعندنا مواقيت زمانية ومواقيت مكانية للحج اما الزمان اشهر الحج الثلاث وبالمناسبة الارتباط ولا علاقة لاشهر الحج بالاشهر الحرم بعض الناس يظن ان الاشهر الحرم هي نفسها الاشهر اشهر الحج لا علاقة لهذا بهذا - [00:16:05](#)

وان تداخلت ما هي الاشهر الحرم؟ ان عدة الشهور عند الله اثنان عشر شهرا. في كتاب الله منها اربعة. اربعة حرم. ما شهر الله المحرم. وايضا ايها الاحبة في الله - [00:16:37](#)

ذو القعدة ورجب هذه ايها الاحبة في الله ثلاث سرد ذو القعدة ذو الحجة المحرم ورجب الذي يسمى رجب رجب مضر هذه تسمى ايش يا اخواني تسمى الاشهر الحرم. هذه بارك الله فيكم كان القتال فيها محرما - [00:16:55](#)

اذا سميت حرم. اما اشهر الحج هي التي ينوي فيها الحاج ان يأتي بحجه سلمه اذا نقول يأتي المعتمر مثل هذه الايام فيحرم من الميقات فيقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:17:19](#)

متمتعا بها الى الحج. يصل يأتي باعمال العمرة من طواف وصلاة خلف المقام. ثم سعي بين الصفا والمروة ثم يتحلل بقص شعره او حلقه. ثم يبقى حلالا الى يوم التروية. وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - [00:17:40](#)

فيحرم من اين؟ من مكانه من الفندق من السكن اذا ذهب الى منى اذا ذهب الى عرفات من عرفات. يقول لبيك اللهم حجا الان هذا يا اخواني صار حاجا متمتعا ماذا يلزمه؟ يلزمه ان يأتي باعمال الحج كلها - [00:18:02](#)

فيحرم بالحج واقف بعرفة كما سيأتي. ثم يذهب الى مزدلفة. يبيت فيها الى طلوع الفجر واسفاره جدا. ان لم يكن من اهل الرخصة الذين يدفعون بعد منتصف الليل ثم بعد ذلك يرمي جمرة العقبة الكبرى. ثم ايها الاحبة في الله ينحر واليوم ما في نحر دفع ثم يحلق ويطوف - [00:18:29](#)

بيتي في اعمال يوم الحج الاكبر الرابع. ثم بعد ذلك يرجع الى منى فيبيت ليالي التشريق. اما ان يبيت ليلة او يبيت ثلاثة هذه يا كرام

اعمال حج التمتع ثم يطوف للودع - 00:18:55

والحاج المتمتع هو صاحب اكثر اعمال في الحج لانه ماذا ايها الاحبة في الله يعتذر ويحج ولما يأتي الى البيت يطوف ويسعى على الصحيح من اقوال اهل العلم. كيف يعني يسعى؟ طواف الافاضة الذي يكون يوم الحج الاكبر يوم العيد - 00:19:15

يطوف وماذا يصنع يا اخواني؟ يسعى بين الصفا والمروة. فعليه طوافان وايش؟ وسعيان. هذا الحج المتمتع اذا اعماله اكثر واجره اعظم. وايضا يا اخواني يجب عليه الدم وهو الذي ورد ذكره ايها الاحبة في الله. فما استيسر من - 00:19:41

من الهدى ثم استطرد مع الآية ذكر الله جل في علاه ان من لم يجد الهدى ماذا عليه؟ فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن. ما هذا الصيام - 00:20:02

الحاج المتمتع يلزمه دم ومثله كما سيأتي القارن. فان لم يجد الحاج المتمتع هديا ما عنده مال يشتري هدي ما المشروع له ايها الاحبة في الله؟ يجب عليه الهدى. لكن الشرع العظيم رحيم - 00:20:20

فوجد لك مخرجا وهو ان تصوم ثلاثة ايام في الحج وسبع ايام اذا رجعت من الحج. تلك عشرة كاملة. متى يصوم الحاجة المتمتع قبل ان نذهب الى المفرد والقارن ويشترك معه القارن ايها الاحبة في الله في موضوع الفدية هنا اعني الهدى - 00:20:45

ومن اللطائف ثمة فرق بين الفدية والهدى هو الذي يقدمه الحاج المتمتع والقارن والفدية هي التي تكون لارتكاب محظور من محظورات الاحرام او ترك واجب من واجبات الحج هذي تسمى ايش؟ فدية - 00:21:12

فدية. اما الهدى هو الذي يهديه. يعني منه التبرع منه. الحاج ايها الاحبة في الله. اعود فاقول الفقهاء قالوا يا اخواني ان الصيام يستحب ان يكون سابع والثامن والتاسع. وبعضهم قال طبعاً للحاج تأملوا. وبعض الفقهاء قال يستحب - 00:21:38

له ان يصوم قبل يوم التروية. وبعضهم قال السادس المهم انه يصومها قبل يوم العيد يصومها قبل يوم العيد. وقع خلاف عند الفقهاء هل يصوم يوم عرفة او لا يصوم - 00:22:05

هل يصوم يوم عرفة او لا؟ او لا يصوم والصحيح ان الحاج ايها الاحبة في الله يستحب له الا يصوم يوم عرفة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان مفطرا يوم عرفة - 00:22:26

يتقوى على الدعاء كما سيأتي فالشاهد ايها الاحبة في الله صيام ثلاثة ايام في الحج. الفقهاء قالوا له ان يصوم في الحج لكن متى يبدأ منهم من قال منذ ان ينتهي من عمرته. قال لا يصوم الا في - 00:22:43

ايام الحج فان لم يصم قبل يوم العيد. ماذا يصنع قال الفقهاء ايها الاحبة في الله يصوم ايام التشريق وايام التشريق سلمكم الرحمن ذكرناها الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة - 00:23:07

يشرقون اللحم لحم الاضاحي لحم الهدى. فسميت ايام التشريق يشرع بل يباح لمن لم يجد الهدى ولم يصم على الصحيح من قول العلماء لم يصم قبل يوم العيد ان يصوم ايام التشريق - 00:23:31

طب لماذا نقول على الصحيح؟ لان الفقهاء اختلفوا. هل يجوز صيام ايام التشريق او لا يجوز فذهب جمع الى حرمتها مطلقا للحاج وغيره. لحديث عائشة وابن عمر في الصحيحين نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:54

عن ايام التشريق ان يصن. يعني ما يجوز ان تصومه وعنهما ولم يرخص فيهما الا للحاج الذي لم يجد الهدى. فنقول الخلاصة يا اخواني ان الحاج الذي لم يجد الهدى يصوم ايام التشريق وهي - 00:24:15

من اصعب الايام التي يمكن ان يصومها الحاج. لماذا؟ اولاً لان عليه رمي الجمار والمبيت بمنى وهي صعبة جدا ايها الاحبة في الله ولا سيما اخواني من سيقطع مسافة الى الجمرات. لذلك سلمكم الرحمن حري بالحاج الذي لم يجد الهدى - 00:24:35

ان يبادر الى الصيام قبل يوم عرفة قبل يوم عرفة ثم احسن الله اليكم تنتقل الى حج الافراد قبل ان تنتقل الى الآية الثانية ما هو حج الافراد حج الافراد هو ان يحرم الحاج بالحج فقط - 00:25:02

يأتي للميقات فيقول لبيك اللهم حجا لبيك اللهم حجا وهو مشروع ايها الاحبة في الله. بل ذهب جمع من الفقهاء لاستحبابه. بل ان ابا بكر وعمر كانا يأمران به بحج - 00:25:25

الافراد ان يفرد الحاج الحاج. والذين استحبوا ذلك وامر به ابو بكر وعمر حتى لا يهجر البيت كيف يعني في زمن ابي بكر وعمر صار الناس لا يأتون الى العمرة الا في موسم ايش؟ الحج. يأتي يعتمر يتحلل ثم يحرم بالحج - [00:25:46](#)

يعني يحج متمتعا فحتى لا يهجر البيت طوال العام كان ابو بكر وعمر ينهيان الناس عن حج التمتع وهو مشروعنا ايها الاحبة في الله. وانما نهي عنه حتى لا يهجر البيت. كما جاء ذلك في صحيح البخاري من حديث ابن عباس وغيره - [00:26:10](#)

وكما قلت الانسك الثلاثة مشروعة يا اخواني والحاج المفرد يأتي الى البيت ان تيسر طاف للقدوم فان طاف للقدوم وسعى سقط عنه سعي الحج سقط عنه ماذا؟ سعي الحج. فرضنا انه جاء يوم ثمانية. طاف بالبيت وسعى. لا يتحلل. يبقى محرما. يذهب الى ابن - [00:26:31](#)

الى منى ثم ينتقل الى عرفة ثم ينزل الى مزدلفة ثم ايها الاحبة في الله يفعل ما يفعله الحاج المتمتع الا انه لا هدي عليه ما عليه دم. ما عليه هدي. الحج المفرد. ثم ايها الاحبة في الله اذا طاف طواف الافاضة ماذا - [00:27:03](#)

اصنع لا يسعى. اذا كان قد سعى فان لم يكن قد سعى لقدومه كان يكون وهذا يقع مع بعض الناس يأتي الى عرفة مباشرة. يأتي الى ابن؟ الى عرفة مباشرة - [00:27:28](#)

يصل الى عرفة من المطار يتجه مثلا الى عرفة. هذا يا اخواني يحج مفردا ولا يستطيع ان يأتي بحج التمتع. ما عنده وقت يذهب اعتمر ثم يتحلل ثم يحرم. فيذهب مباشرة الى عرفة ويحرم بالحج مفردا. لان طواف القدوم - [00:27:47](#)

سنة للحاج المفرد ولا شيء عليه ان لم ان لم يطف. وهذا فيه رخصة على كثير من الناس. يأتي يحرم ويبقى قد لا يستطيع الطواف. يذهب الى عرفة ثم بعد ذلك ايها الاحبة في الله يحلق ويتحلل. سلمكم - [00:28:07](#)

الرحمن بعد ان رأى ان يرمي جمرة العقبة الكبرى ويطوف ويكون قد فرغ من حجه الا ان عليه كالتمتع رمي والمبيت بمنى ايها الاحبة في الله رمي الجمار الثلاثة بخلاف اول يوم - [00:28:30](#)

يوم الحج الاكبر يرمي واحدة وهي اخرها الكبرى. اما في ايام منى فانه يرمي الثلاثة ايها الاحبة في الله الصغرى والوسطى والكبرى بالترتيب سبعا سبعا. ويبيت في منى ثم ثاني يوم يرمي بعد الزوال - [00:28:48](#)

وهكذا ايها الاحبة في الله. ثم يطوف طواف الوداع ويغادر الاية ذكرت شيئا عن المتمتع قبل ان يفوتنا. قالت ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. ما معنى هذه الاية - [00:29:06](#)

هذه الاية اختلف فيها الفقهاء على قولين والمفسرون. القول الاول ان المكي يعني الذي يعيش في مكة ليس له ان يحج متمتعا او قارنة ليس له الا ايش؟ الافراد لان الاية قالت فمن تمتع بالعمرة الى الحج. وبالمناسبة - [00:29:23](#)

قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج عند المفسرين. يصدق على المتمتع والقارن كما سيأتي. فقالوا الاية ذكرت نوعين وقال ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فمن كان مكيًا - [00:29:50](#)

من اهل المسجد الحرام طبعًا واختلفوا. من اهل المسجد نفسه او داخل حد الحرم الظاهر انه داخل حد الحرم. هذا يا اخواني قالوا لا تمتع له. لا لا يشرع له التمتع. والقول الثاني وهو الصحيح - [00:30:07](#)

ان المكي ليس عليه دم ليس عليه دم لان الاية لما ذكرت ايها الاحبة في الله ذكرت فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت. تلك عشرة - [00:30:24](#)

كاملة. قال ايش؟ ذلك. هذا اسم الاشارة على ماذا يعود؟ على الهدي المكي لا دم عليه. ليس عليه امن ان يذبح. والله تعالى اعلم. نتنقل يا اخواني الى النوع الثالث من انواع - [00:30:42](#)

الحج ولعل هذا النوع قليل من يصنعه في بلادنا. ونحن في هذا البلد اكثر ناس يحج متمتعا. يعني الناس يذهبون للعمرة ويجلسون في مكة اياما ثم تبدأ ايام الحج. الحج الثالث القارن - [00:31:01](#)

والذي يسمى القارن وليس القرآن القارن ما المقصود به حج القارن يا اخواني ان يقرن الحاج بين عمرته وحجه جزاك الله خير ان يقرن الحاج بين حجه وعمرته. ما معنى يقرن؟ يحرم بالعمرة - [00:31:18](#)

ثم لا يتحلل يعمل اعمال العمرة ثم ماذا لا يتحلل يبقى محرما انتهى قاف ثم سعى ماذا يصنع؟ يحلق لا يحلق يبقى محرما حتى يصعد الى عرفة. وينزل ويعمل اعمال اليوم الاول ثم بعد ذلك ايش - [00:31:52](#)

يتحلل وهذا النوع اصعبها وليست صعبة ان شاء الله. لكن اكثرها اعمالا وفيها بقاء في الاحرام مع الاتيان باعمال العمرة وهذا حج النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى عليه الله وسلم حج قارنا - [00:32:19](#)

حج على هذه الصفة. والحاج القارن يسوق الهدى. يعني عليه هدي ايها الاحبة في الله مثله مثل المتمتع ايمان يسوقه يعني يأتي به معه واما ان يشتري الشاهد ان عليه هديا كالمتمتع احسن الله اليكم. هذه يا اخواني بارك الله فيكم - [00:32:45](#)

الانسك الثلاثة. طيب ماذا يصنع القارن؟ ينزل من من عرفة فيصنع اعمال الحج كلها لذلك كما قلتم فيه نوع ايش؟ صعوبة حج القارب وقد ذهب جمع من الفقهاء الى ان هذا هو الحج المستحب - [00:33:07](#)

ثم نهبت الآية الى الامر بتقوى الله لان الله شديد العقاب ولنا وقفة مع التقوى بعد قليل ان شاء الله لكن ثم قال الله جل في علاه الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال - [00:33:30](#)

في الحج هذه الآية ما معناها؟ التي ذكر الله جل في علاه فيها حج اشهر معلومات ثم نبه على الذي يفرض الحج وبين ان الانسان لا يفعل من خير لا يعمل من خير فان الله يعلمه. ثم امرنا فقال جل في علاه وتزودوا فان خير - [00:33:49](#)

التقوى واتقون يا اولي الاباب. معنى هذه الآية يا اخوة يبين الله سبحانه ان العبد اذا فرض الحج يعني اذا دخل في الحج فانه لا يحل له الرجوع يجب عليه ان يتم الحج. كما ذكرنا في الآية السابقة واتموا الحج والعمرة لله. من اين اتينا بهذا؟ من قوله فمن فرض فيهن الحج - [00:34:12](#)

تكلما عن اشهر الحج بما يغني عن ذكره. حج اشهر معلومات بين لكن معنى قوله فمن فرض الزم نفسه كيف يلزم نفسه؟ احرم. اذا احرمت بالحج لا يحل لك ان ترجع. يجب عليك ان تتم ان تتم حجك. ثم الآية - [00:34:42](#)

على ان الحاج الذي احرم بالحج لا يجوز له الرفث ولا الفسوق ولا الجدال ما المعنى في قوله رفث وفسوق وجدال؟ يا اخواني الرفث الجماع وما يتعلق به فالحاج المحرم يحرم عليه - [00:35:04](#)

الجماع ومقدماته لان المقام عظيم وقد تلبس بنسك عظيم. فلا يباح له البتة. ايها الاحبة في الله شيء من ذلك. والله قال فلا رفث لذلك سانه على اخطاء يقع فيها كثير من الحجيج - [00:35:29](#)

والله المستعان في هذا الباب ثم قال الله ولا وسوق. ما المقصود بالفسوق يا اخوان قال العلماء المقصود بالفسوق الشتيمة ان يسب المسلم المسلم. يعني لا يشرع لك اذا تخاصمت مع مع احد ان - [00:35:52](#)

تسبه والمعنى الثاني وهو للصحيح ان الفسوق يشمل كل انواع المعاصي يحرم على الحاج اي لون من الوان المعاصي والذنوب وهو في احرامه. لان هذه الاشياء محرمة عليه قبل الاحرام - [00:36:16](#)

الكذب السرقة النظر المحرم الى غيرنا والشئ الثالث الذي نهى الله سبحانه وتعالى الحج الحاج عنه الجدال. ما المقصود بالجدال يا اخواني الجدال المراء والخصومة النزاع الشقاق القيل والقال حتى ادخل بعض الفقهاء - [00:36:38](#)

مفاصلة البائع يقول البائع لأ عشرة ريال خمسة ريال ستة ريال قالوا هذا ايش؟ هذا من الجدة لذلك الحاج ايها الاحبة في الله لا يشرع له هذا الشيء. ولا حظوا ان هذه الاشياء الثلاثة - [00:37:05](#)

سهلة صعبة. كما سيأتي بيانه ان شاء الله. ثم بين الله جل في علاه ايها الاحبة في الله ان كل ما يفعله الانسان من خير يعلمه الله. ثم امر الله جل في علاه امرنا ان نتزود. قال وتزودوا - [00:37:27](#)

فان خير الزاد التقوى. ما معنى هذه الآية هذه الآية لها قصة يا اخوان وهي ان نفرا من الحجيج من اهل اليمن كانوا اذا ارادوا الحج لا يتزودون بالطعام والشراب - [00:37:46](#)

زاعمين انهم يتوكلون على الله سبحانه وتعالى. فجاءت هذه الآية لتبيح لك بل لتأمرك بايش بان تتزود. فتزودوا هنا امر بان يأخذ الحاج معه ايش زاده وزواده كما يقولون لان الحاج ايها الاحبة في الله - [00:38:06](#)

علي اعمال كثيرة يحتاج ان يتقوى عليها اما ما يصب هؤلاء فان هذا ليس توكلا حقيقيا. وانما هو تواكل ايها الاحبة في الله ثم نبهت الاية على شيء عظيم لنا معه وقفة ان شاء الله - [00:38:30](#)

وهو ان الزاد الحقيقي هو زادك الى الدار الآخرة فكما ان الحاج يتزود لحجه لانه في رحلة كذلك ايها الاحبة في الله المسلم في رحلة والرحلة لها موعد اقلاع. ولها محطة نزول - [00:38:52](#)

فان لم يأخذ معه شيئا من الزاد هلك. أسأل الله السلامة والعافية معها وقفة بحول الله سبحانه وتعالى انتقل يا اخواني الان الى وقفات تأملية مع هذه الايات. الوقفة الاولى - [00:39:21](#)

مع قول الله جل في علاه فمن فرض فيهن الحج من فتح الله له باب طاعة فليلزمه ايها الاحبة في الله ان هدي الصالحين ودأب الموفقين ان الواحد منهم ان وفقه الله الى طاعة من الطاعات وعبادة من العبادات ان يلزمها وان لا يفارقها - [00:39:37](#) حتى لا يموت اما ما يصنعه كثير منا اليوم من الاقبال على الطاعات في مواسم. وتركها بعد انتهاء المواسم. هذا ليس هدي الصالحين يا اخواني. ابدا فمن فرض فيهن الحج - [00:40:07](#)

المؤمن نعم ثمة طاعات هي نوافل ومستحبات كقيام الليل وصيام النهار كالصدقة كالعمره كالمحافظة على الجلوس جلسة الاشراف او بين المغرب والعشاء او لزوم طلب العلم هذه الاعمال يا اخواني لا يليق بالمسلم ان يتركها - [00:40:26](#) لم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كما تقول امكم عائشة كان عمله ديمة. لا يترك العمل ونحن تكلمنا في محاضرتنا الاولى بعد رمضان عن وسائل الثبات على العمل انبهك ها هنا تنبيهها ايها الحبيب - [00:40:53](#)

ان بعض الصحابة علموه النبي عليه الصلاة والسلام كيفية الصيام فما ترك ذلك حتى الموت ابدا وان النبي عليه الصلاة والسلام علم ام حبيبة في الحديث من صلى لله ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. تقول ام حبيبة - [00:41:13](#) فما تركتهن مذ سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول عنبسة الراوي عن ام حبيبة فما تركتهن مذ سمعتهن من ام حبيبة يقول الراوي عن عنبسة فما تركتهن مذ سمعتهن من رسول من من هندسة. الى ان تسلسل الحديث بهذه الجملة - [00:41:43](#) علي ابن ابي طالب علمه النبي عليه الصلاة والسلام ان يسبح ثلاثا وثلاثين وان يحمد ثلاثا وثلاثين وان يكبر اربعا وثلاثين. قال علي ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال ابن ابي ليلى تابعي راوي الحديث. قال لعلي ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين - [00:42:13](#)

اللي تصفين معركة فتنة وقعت بين المسلمين نحن اليوم يا اخواني للاسف يفتح لك باب في قراءة القرآن فتغلقه يفتح لك باب في الصيام فتغلقه. يفتح لك باب في قيام الليل فتغلقه والله خسارة - [00:42:33](#)

يفتح لك باب في طلب العلم فتغلقه. وهذا من اقبح الاشياء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وان طلب العلم والجهد يلزمان بالشروع كالحج معنى هذه الجملة من طلب العلم او اراد الجهد لا يحله الرجوع - [00:42:55](#)

لا يحل لك الرجوع ابدا يلزم لذلك ايها الاحبة في الله اذا فتح الله لك بابا من ابواب العلم مثل هذا المجلس فلا تتركه مستمعا او متكلما حتى تلقى الله سبحانه وتعالى - [00:43:23](#)

لذلك ايها الاحبة في الله بعض العلماء الذين نحسبهم الله حسيبهم يقول احدهم طالبا او مدرسا. ما غبت عن درس الا واعدت جوابا بين يدي بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:43:41](#)

يعني وكأن الله ايش؟ سيسأله عن سبب غيابه. اين نحن من هؤلاء يا اخواني لذلك هذه وقفتنا الاولى ان تلزم الطاعة التي فتحت لك اي طاعة وفقك الله اليه حتى تموت عليه. فان من عاش على شيء مات عليه. ويبعث المرء على ما - [00:44:02](#)

علي وعلى ما مات عليه. لانك تحزن حينما ترى انسان يسير في طريق الله سبحانه وتعالى. ثم يقف يقف قبل الممات. مصيبة والله يا اخوة. والوقفة الثانية يا اخواني مع هذه الايات مع قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال - [00:44:30](#)

في الحج وهي ان العبد الذي يريد ان يغتنم الطاعات فليترك المعاصي والمنكرات يا اخواني هذه الايام ايام الحج لو فرضنا على اضيق وقت عرفة يوم العيد اول ايام التشريق ثاني ايام التشريق. هذا للمتعجل اليس كذلك؟ كم يوما - [00:44:49](#)

اربعة مثل جبل احد على كثير من الحجيج لا يستطيع ان يترك المعصية. لا يستطيع ان يترك الجدل والفسوق. لم؟ من عاش على شيء يصعب عليه ان يتركه في المواسم الفاضلة. لذلك اسألکم سؤالاً - [00:45:19](#)

الله جل في علاه يرتب مغفرة عظيمة على الحاج. وبشرطها بان لا يرفث ولا يفسق ولا يجادل ليست القضية ان تقف بعرفة لا وليست القضية ان تسعى تطوف مزدلفة ومنى لا وربى - [00:45:44](#)

وانما القضية ان يقف القلب ويقف اللسان والجوارح ان تحقق الحج الحقيقي حج القلوب ان تلتزم بترك كل ما حرمه الله جل في علاه هذا الترك والله يا اخواني اكرمنا الله وحججنا ورأينا من الناس تكاد اقول تكاد - [00:46:07](#)

تربط لسانه حتى ما يتكلم لم؟ لانه ما اعتاد معتاد على هذا في غير موسم الحج لذلك انصحك نصيحة لسانك يفري في اعراض الناس لسانك يتكلم في القيل والقال والغيبة والنميمة. جوالك لا تستطيع ان تتخلى عنه لن تتخلى عنه يوم عرفة - [00:46:31](#)

ما تستطيع انظر الى بعض الناس بين الاذان والاقامة بين الاذان والاقامة اذا سلم فتح جواله لم؟ هذه اوقات فاضلة. اوقات معظمه. اشياء نهيت عنها اربع ايام فقط لكن صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما قال تعرف ايش؟ الى الله في الرخاء يعرفك اين في الشدة - [00:46:53](#)

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. ايش معنى هذا الحديث يا اخواني معناه ان من اقام حد الله وحدوده فان الله يحفظه لذلك كم من حاج واظن عدد من الحاضرين حج بيت الله - [00:47:22](#)

من يستطيع ان يقول بينه وبين نفسه؟ انا فعلا منذ ان احرمت بالحج حتى تحللت وسافرت وانا حافظ اللسان حافظ سمعي حافظ بصري من قلة السبب المعذرة منكم اننا ما اعتدنا على هذا اصلا قبل موسم الحج - [00:47:40](#)

ان مسك اللسان اربع ايام سهل والله ليس سهلا. ليس سهلا على من لم يكن هذا الامر سهلا عليه لذلك نصيحة يا اخواني من اراد الحج وغير الحج من اراد ان يغتنم الاوقات الفاضلة فليعش على طاعة الله قبل الاوقات الفاضلة - [00:48:03](#)

وليترك معصية الله قبل الاوقات الفاضلة حتى ماذا؟ حتى لا يحرمه الله الاوقات الفاضلة تخيل تحج وما حججت ولكن حجت الغير السبب جالس الارجيلة اطول منك في عرفة والدخان حدث ولا حرج والطيب ممنوع. الطيب. الشيء الجميل. يحرم على الحاج.

المحرم - [00:48:22](#)

تدخن وتغتتاب ومعارك معارك حدثوا لو سألنا ابا يوسف لاعطانا تقرير مفصل معارك والله سمعنا يا اخواني لا اريد ان يعني لا اريد ان اسمعكم الشيء ما تحبونه سمعنا من يفعل اشياء - [00:48:56](#)

والله ما يجوز فعلها في الاسواق افعلها في عرفة بين الصفا والمروة ما السبب؟ هذا ظن المسكين ان الحج يذهب ويقف. لا ليست القضية كذلك لذلك يا اخواني الامام ابن القيم رحمه الله له كلمة جميلة - [00:49:17](#)

يقول ان من اثار الذنوب والمعاصي وشؤمها على العبد انها سبب في ان يخونك قلبك حينما تحتاج اليه انت تحتاج الى قلبك في الاوقات الفاضلة تحتاج الى قلبك عند الخاتمة - [00:49:41](#)

اذا كنت صاحب ذنب ومعصية قد يخونك هذا القلب اذا تنبه بعض الناس العمرة كم تستغرق؟ اقصر وقت للعمرة كم يا اخي يعني الحرم فاضي كم؟ ساعة ونصف تقريبا ساعتين. هاتان الساعتان كثير من المعتمرين - [00:50:07](#)

لا يستطيع ان يلتزم فيها. ابدا. سبب ما اعتاد على هذا. ما اعتاد. بينما بعض الناس ايها الاحبة في الاعلان ان النبي عليه الصلاة والسلام كم جلس محرما وصل في من ذي الحجة متى خرج من في السادس والعشرين من ذي القعدة - [00:50:33](#)

هاي كل المدة هاي محرم. رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا من كان سيحرم احراما طويلا فليتنبه وليمسك واذكر يا اخواني ان بعض من رافقنا في حج والله لما كنا ننكر عليه كنا ننصحه قبل ان يتكلم كان يقول يا شيخ طيب متى؟ طب متى استطيع ان افعل -

[00:50:55](#)

تخيل كانه مسجون كانه مسجون. والله يا اخواني وهذي مصيبة ومن حج رأى رأى عجباً والله المستعان لذلك اعجبتني كلمة لاحد مشايخنا قال الحج الدم من جسم العالم الاسلامي عينة الدم تعطيك ايش؟ فحص شامل. لحالة الجسد. فاذا رأيت ان تعرف حال

المسلمين فانظر الى حال في حج بيت الله - 00:51:18

والله المستعان لذا ايها الاحبة في الله هذه ليست فقط في الحج ايضا في العمرة. نصيحة ليست فقط في العمرة في الايام الفاضلة. بين الاذان والاقامة انتبه ساعة الجمعة الاخيرة انتبه. دخولك في المسجد انتظارك للخطبة انت انتبه. هذي اوقات فاضلة عظيمة.

اغتنمها - 00:51:56

ولا تضيعها وتضيعها له اسباب انك كنت مضيعا قبل ذلك وايضا ايها الاحبة في الله من الوقفات المهمة والمهمة جدا في هذا المجلس

نذكرها بعد الاذان بحول الله جل في علاه ان شاء الله. الحمد لله حق حمده. والصلاة - 00:52:18

الصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد ايها في الله ايضا من الوقفات التي

يحسن بنا ان نقف عندها مع هذه الاية العظيمة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال. بينا - 00:52:46

ان المتلبس بالذنوب والمعاصي سيخونه قلبه في الاوقات الفاضلة. فلن يغتنمها. تذكرون لما تكلمنا عن الاعتكاف؟ يوجد في ناس

اعتكفت ابدانهم وما اعتكفت قلوبهم وكذلك الحاج ايضا من الاشياء التي ننبه عليها قال ولا جدال - 00:53:11

واقول ايها الاحبة في الله في هذه الاية تنبيه على خطورة الجدال والجدال اكثر ما يطلق على الخصومة والمراء والاخذ والرد

والنقاش وهذا المسلك للاسف الشديد يبتلى به جميع او جمع من اهل العلم واهل الفضل - 00:53:33

وبعض الصالحين ايها الاحبة في الله وان للجدال والمراء والخصومة والقييل والقال والشد والجذب والاخذ والرد من الاثار القبيحة

على العبد في الدنيا والاخرة من تلك الاثار ايها الاحبة في الله - 00:53:58

انه يحرم الاوقات الفاضلة ولا يفوز بالاجور المترتبة عليها انسان حياته كلها قيل وقال رد فلان على فلان. كلام فلان في فلان نقاش

هذا لا يترك النقاش ابدا. في عرفة يناقش - 00:54:23

وفي مزدلفة يجادي يجادل وحدث ما شئت. عن تلك الخصومة التي يرفع شعارها في الحج. لان شعارها مرفوع قبل والله سمعت

ورأيت من يجلس في العشر الاواخر في وقت التهجد وهو يتكلم في العلماء والدعاة - 00:54:50

اي حرمان اعظم من هذا وقت السحر وقت الاقبال والانكسار والاستغفار. وسكب الدموع والعبرات والابخات بين يدي رب البريات.

هذا وقت جدال اذا كان صاحباين تلاحيا اختصم. فرفعت ليلة القدر. يحرم الانسان الفضل بالمراء والجدال - 00:55:18

والمسلم العاقل هو الذي يدرك قول النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم ببيت في الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا الشيطان يفرح

بالمراء والجدال واليوم ايها الاحبة في الله ساحات الدعوية تغص بذلك ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:55:41

احرص ان تطهر لسانك. وان تطهر قلبك وان تطهر سمعك وبصرك. ما استطعت الى ذلك سبيلا. والله يا اخواني ان من اثارها القبيحة

انها تقسي القلب. وكم فرحت لما سمعت هذه الكلمة عن الامام الشافعي رحمه الله - 00:56:04

المراء في العلم يقسي القلب المراء في العلم يقسي القلب. فكيف بالمراء في الدنيا اذا ايها الاحبة فليحرص اشد الحرص اذا كنت

حاجا او معتمرا او اكرمك الله بوقت فاضل ان لا تخوض مع الخائضين - 00:56:24

وان تطهر اللسان والقلب لله رب العالمين سبحانه وتعالى ليس لانك ضعيف ولا لانك جبان ولا لانك لا الكلام والبيان والرد لا لانك انسان

ابحث عن سلامة قلبك تبحث عن سلامة قلبك - 00:56:50

اذا الموفق من اغلق هذا الباب بالكلية ولم يفتحه ابدا ايها الاحبة في الله. لانه باب شر عظيم نسأل الله سلامة والعافية. والوقفة

الاخيرة ولعلي اختتم بها مع قوله جل في علاه وما تفعل من شيء يعلمه الله او من - 00:57:12

خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. الاحبة في الله ان من اعلى منازل الدين التي يعيشها العبد في هذه الدنيا هي منزلة

الاحسان وهي ان يعبد الله كأنه يراه - 00:57:32

فان لم يكن يراه فان الله يراه اذا العاقل تدرك تماما ان الله جل في علاه يرى القلب ومن عقد عليه يرى الصدر ومن طوى عليه يرى

اللسان وما تحرك به - 00:57:51

يراك في الخلوة ويراك امام الناس. يراك بعرفة. ويراك في ظلام الليل من حق الايمان اذا بلغ قلبه منزلة الاحسان فوالله ايها الاحبة في

الله انه على خير عظيم ونحن مصيبتنا اليوم - [00:58:15](#)

ان قلوبنا اخطأت هذه المنزلة وهذه منزلة عظيمة جدا تحلق بصاحبها الى المألى الأعلى يا اخواني فالله جل في علاه يعلم كل خير ولو كان هذا الخير خافيا على الخلق - [00:58:38](#)

ولهذه العبادة جملة من الفضائل والاثار الحميدة على العبد اتكلم عنها بحول الله سبحانه مطولا في مقدمة الدرس القادم واختتم بقول الله جل في علاه وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يا كرام نحن مسافرون - [00:58:58](#)

ومعنا حقائب وهذه الحقائب التي سنأخذها معنا لا تقبل الا عمل الآخرة فالعاقل من تزود وملاً حق بالاعمال التي يسعد بها ويسر حينما يقدم على ربه جل في علاه الله يأمرك - [00:59:20](#)

بان تتزود ويبين لك ان خير الزاد التقوى الذي يوصلك لذا أسألك سؤالاً وانت ايها الحبيب تدرك تماماً بانك مسافر وان النداء الاخير ليس بعيداً. في اي لحظة قد ينادى عليك. حالك ان كنت مفرطاً كحال ذلك المسافر - [00:59:45](#)

ظل غافلاً يعبث بجواله تارة ويلعب تارة وينام تارة ويأكل تارة ومنصرف عن طاعة ربه بالكلية ثم سمع النداء الاخير شق سمعه ف شخص له بصره ثم هروا الى البوابة واذا بالحقائب فارغة لا شيء فيها - [01:00:11](#)

توقف اراد ان يرجع لكن لا رجوع لعلي اعمل لن تعمل كان ابوسعك ان تعمل ولم تعمل. اذا يا اخواني بارك الله فيكم تزود ما استطعت من كل طاعة يفتح الله لك فيها باباً - [01:00:38](#)

ولا تبخل على نفسك بشيء كما انك تتزود لهذه الدنيا تزعم انك تؤمن مستقبلك ومستقبل ابنائك وحياتك و حياة ذريتك امن زاد رحلتك فان السفر طويل والطريق بعيد ولن يقطع الا بالزاد الصالح. اسأل الله سبحانه - [01:00:58](#)

ان يرزقنا واياكم التقوى ومن العمل ما يرضى انه جواد كريم. الحديث بقية مع منزلة الاحسان وتتمة الكلام. عن حج بيت الله الحرام في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:25](#)